ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

Muhammad Ismail Hassan Al-Jubouri

Iraqi Ministry of Education – General Directorate of Education of Salah al –Din Governorate

* *Corresponding author: E-mail* :اميل الباحث

Keywords:
Sectoral trends
Spatial trends
Manufacturing industries
Small industries
Salah AL- Din Governorate

A R T I C L E I N F O

Article history:

Received	1 Mar 2025
Received in revised form	25 Mar 2025
Accepted	2 Mar 2025
Final Proofreading	25 July 2025
Available online	28 July 2025

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

The Sectorial and Spatial Trends of Small Industries and Ways of Developing Them in Salah AL- Din

A B S T R A C T

This research sheds light on the sectorial and spatial trends of small industries and ways of developing them in Salah AL- Din Governorate. Analysis and its variables at the sectorial (structural) and palatial levels. Depending on what the governorate owns of small industrial establishments and development potentials. After applying the rate of industrial importance at the sectorial (structural) level, it was found that AL- Sabr branch of food industries recorded the highest rate of industrial importance with a relative importance of (69.9%). It is followed by the wooden construction and textile industries, at rates of (21.7%, 11,1%, 1.4%) of the total small industries in the governorate, respectively. As for the spatial level, the industrial importance rate included three levels: the low level includes the districts whose rate ranges between (1.5% - 8.2%), which are Amerli, Ad-Dour, Dujail, Duluiya and AL- Alam, respectively. And an average that ranges between (8.3% - 15%) includes the districts of Shirqat, Al- Touz, Baiji, Ballad, and Tikrit, respectively, as for the high level, it ranges between (15.1% - or more) and is concentrated in Samarra district only, at a rate of (21.7%) of the total importance in the governorate.

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.32.7.2025.05

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

الاتجاهات القطاعية والمكانية للصناعات التحويلية الصغيرة في محافظة صلاح الدين لعام 2023م

محمد إسماعيل حسن الجبوري/ وزارة التربية، مديرية تربية محافظة صلاح الدين

الخلاصة:

جاء هذا البحث ليسلط الضوء على الاتجاهات القطاعية والمكانية للصناعات الصغيرة التحويلية في محافظة صلاح الدين وتحليل متغيراتها على المستويين القطاعي (البنيوي) والمكاني، اعتماداً على ما تمتلكه المحافظة من منشآت صناعية صغيرة، وبعد تطبيق معدل الأهمية الصناعية على المستوى القطاعي تبين ان فرع الصناعات الغذائية سجل أعلى معدل للأهمية الصناعية قدرها (69.9%)، تليه الانشائية والنسيجية والخشبية بمعدلات (21.7%، 11.1%، 1.4%) من مجموع

المعدلات الصناعات الصغيرة على التوالي، اما على المستوى المكاني، فقد اشتمل معدل الأهمية الصناعية ثلاثة مستويات، منخفض يضم الاقضية التي يتراوح معدلها ما بين (1.5% -8.2%) وهي امرلي والدور والدجيل والضلوعية والعلم على التوالي، ومتوسط: يتراوح ما بين (8.3% - 15%)، يظم الشرقاط والطوز وبيجي وبلد وتكريت على التوالي، اما المرتفع فيتراوح ما بين (15.1- فأكثر) يتركز في قضاء سامراء فقط، وبمعدل (21.7%) من مجموع الأهمية الصناعية في المحافظة.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات القطاعية، الاتجاهات المكانية، الصناعات التحويلية، الصناعات الصغيرة، محافظة صلاح الدين.

المقدمة

ان رسم خريطة دقيقة وواضحة للاتجاهات القطاعية والمكانية لمختلف فروع الصناعات التحويلية الصغيرة في محافظة صلاح الدين، يتطلب تحليلا جغرافيا واحصائيا شاملاً قائماً على استثمار الإمكانات المتوفرة في المحافظة لغرض تحقيق تنمية صناعية تقود في المحصلة النهائية الى خلق تنمية مكانية في المحافظة

1: الفصل الأول: - الإطار النظري للبحث

1-1: مشكلة البحث:

تنطلق **مشكلة البحث** من حقيقة مفادها ان هناك اختلال وتباين في الاتجاهات القطاعية والمكانية لتنمية الصناعات الصغيرة في محافظة صلاح الدين، والتي تحاول الاجابة على التساؤلات التالية: -

1- ما طبيعة الاتجاهات القطاعية (البنيوية) للصناعات التحويلية الصغيرة في محافظة صلاح الدين وفقاً للفروع الصناعية ووفقاً لمعامل الأهمية الصناعية؟

2- ما هي الاتجاهات المكانية (التوزيعية) للصناعات التحويلية الصغيرة في محافظة صلاح الدين وفقاً للمؤشرات الأربعة ووفقاً لمعامل الأهمية الصناعية؟

1-2: فرضية البحث:

يفترض الباحث ان هناك اختلالاً وتبايناً في الاتجاهات القطاعية والمكانية للصناعات التحويلية الصغيرة في محافظة صلاح الدين، وعلى مستويين هما: -

1- **الأول قطاعي (بنيوي):** يفترض هيمنة قطاع الصناعات الغذائية على بقية الصناعات التحويلية الصغيرة في المحافظة سواء على مستوى المؤشرات الأربعة لقياس الكم الصناعي ام على مستوى معامل الأهمية الصناعية، تليه قطاعات الصناعات الانشائية والنسيجية والخشبية على التوالي.

2- **الثاني مكاني:** يفترض استحواذ اقضية سامراء وتكريت على الجزء الأكبر من الصناعات الصغيرة على بقية اقضية المحافظة سواء على مستوى المؤشرات الأربعة لقياس الكم الصناعي ام على مستوى معامل الأهمية الصناعية.

1-3: أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث من كشفه وتحديده للاتجاهات القطاعية والمكانية للصناعات الصغيرة في المحافظة ومن ثم وضعها امام صانع القرار لاعتمادها اثناء التخطيط لمستقبل المحافظة الصناعي والتنموي.

1-4: منهج البحث:

اعتمد البحث على منهج التحليل المكاني لتحديد الاتجاهات القطاعية والمكانية التي تجد لها فرصا أفضل للتنمية الصناعية، وقد استعان الباحث بالأسلوب الاحصائي لتحديد وتحليل العلاقة بين المتغيرات المساهمة في قيام الصناعة وبين الواقع الصناعي القائم بغية الوصول الى الأهداف المرجوة.

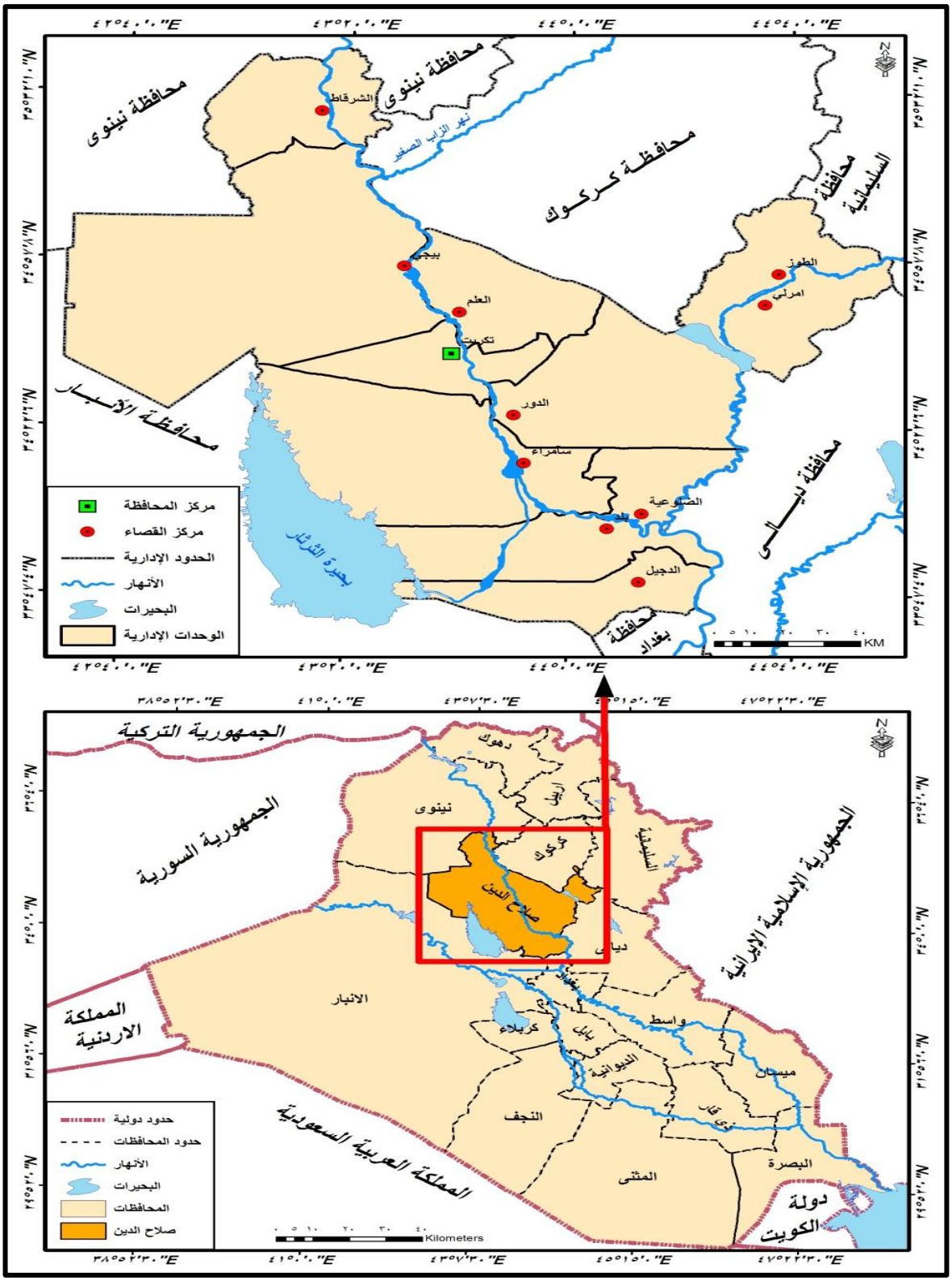
1-5: الحدود المكانية للبحث:

تتمثل الحدود المكانية للبحث ببعدين هما: -

أ- **الموقع الاحداثي:** - فتقع بين خطي طول (ً16, 32, ْ42 - ً11, 59, ْ44) شرقاً, وبين دائرتي عرض (ً23, 21, ْ33 - ً33, 41, ْ35) شمالاً.

ب- **الموقع الجغرافي:**- فتحدها من الشمال محافظات نينوى وكركوك, ومن الجنوب محافظة بغداد, ومن الغرب محافظتي نينوى والانبار، ومن الشرق محافظتي السليمانية و ديالى, كما في خريطة (1)، وتبلغ مساحة المحافظة (24358,802) كم^2, تشكل (5,5%) من مساحة العراق[1].

خريطة (1) موقع منطقة البحث بالنسبة للعراق



المصدر: اعتماداً على: جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، الهيأة العامة للمساحة، شعبة انتاج الخرائط، خريطة العراق الإدارية، بمقياس 1/1000000 لعام 2019، برنامج (ARC GIS V10.3).

1-6: هيكلية البحث:

يتألف بحثنا هذا من مقدمة ومستخلص وثلاثة فصول، إذ تناول **الفصل الأول: الإطار النظري للبحث،** والذي بدوره اشتمل على مشكلة البحث وفرضياته ومنهجيته وأهدافه وحدود، فضلاً عن هيكليته، اما **الفصل الثاني** فكان عنوانه **بنية الصناعات التحويلية الصغيرة وتوزيعها المكاني في محافظة صلاح الدين،** اذ تناول المبحث الأول بنية الصناعات الصغيرة في المحافظة وفقاً للمؤشرات الأربعة المعتمدة، بينما تناول المبحث الثاني التوزيع المكاني للصناعات الصغيرة وفقاً لأقضية المحافظة، وتبعاً للمؤشرات الأربعة، في حين تناول **الفصل الثالث تحليل الاتجاهات القطاعية والمكانية للصناعات التحويلية الصغيرة في المحافظة،** والذي بدوره يقسم الى مبحثين، تناول المبحث الأول تحليل الاتجاهات القطاعية للصناعات الصغيرة باستخدام معامل الأهمية الصناعية، بينما تناول المبحث الثاني الاتجاهات المكانية للصناعات الصغيرة في المحافظة باستخدام معامل الأهمية الصناعية وعلى مستوى اقضية المحافظة، فضلا عن الاستنتاجات والتوصيات وقائمة المصادر والهوامش.

1-7: المصطلحات المستخدمة في البحث:

من اجل فهم البحث بصورة وافية، لابد من التعريف بالمصطلحات التالية: -

1- **الاتجاهات القطاعية:** وهي الاتجاه او المنحى الذي تأخذه عملية التوزيع البنيوي للمؤسسات الصناعية في وفق بعض او كل مؤشرات قياس الكم الصناعي، بمعنى أي قطاع صناعي يحظى بالأهمية الأكبر قياسا بغيره من القطاعات الصناعية الأخرى الموجودة في منطقة معينة.

2- **الاتجاهات المكانية:** وهي الاتجاه او المنحى الذي تأخذه عملية التوزيع المكاني للمؤسسات الصناعية في وفق بعض مؤشرات قياس الكم الصناعي، لأظهار أي منطقة سواء كانت إقليم، او محافظة او قضاء وفقاً لما تمتلكه من مؤهلات طبيعية وبشرية تستحوذ على أكبر قدر من تلك الصناعة ونموها، كما ان الاتجاهات المكانية تمثل صورة للتباين المكاني بين أجزاء منطقة الدراسة[2].

3- **الصناعات الصغيرة:** يختلف مفهوم الصناعات الصغيرة من بلد لأخر، بحسب مستوى التقدم الصناعي بين دول العالم، اذ يعرف البنك الدولي الصناعات الصغيرة معتمداً على معيار عدد العمال، فتعد المصانع صغيرة اذا كانت توظف اقل من (50) عاملاً في الدول النامية، واقل من (500) عاملاً في الدول المتقدمة[3]. اما في العراق فيقصد بالصناعات الصغيرة، تلك التي يعمل فيها (1-9) عمال، ويستثمر فيها رأس مال اقل من (100) الف دينار عراقي، الان ان معيار رأس المال لم يعد يؤخذ به في العراق، نتيجة التراجع الكبير لقيمة الدينار العراقي بعد فرض الحصار الاقتصادي على البلد عام 1991م، والاعتماد على معيار عدد العمال فقط[4].

2: الفصل الثاني: بُنية الصناعات التحويلية الصغيرة وتوزيعها المكاني في محافظة صلاح الدين لعام 2023م

يتناول هذا الفصل بالدراسة والتحليل بنية الصناعات الصغيرة وتوزيعها المكاني، والفروع التي تتألف منها تلك الصناعة، وأماكن توزيعها وتباينها المكاني بين اقضية المحافظة، بغية الكشف تلك القطاعات الصناعية، وبيان مساهمة كل قطاع من مجمل تلك الصناعة[5]، ومساهمة كل قضاء من مجمل أنشطة الصناعات الصغيرة في المحافظة، سيتم تقسيم هذا الفصل الى مبحثين هما: -

2-1: المبحث الأول: بنية الصناعات التحويلية الصغيرة في محافظة صلاح الدين لعام 2023م

يتناول هذا المبحث بالدراسة والتحليل بنية الصناعات التحويلية الصغيرة والفروع التي تتألف منها بنية الصناعات الصغيرة في محافظة صلاح الدين، والتي تتألف من اربعة فروع صناعية رئيسة هي (الصناعات الغذائية، الانشائية، النسيجية، والخشبية)، والتي سيتم دراستها وتحليلها وفقاً لـ (4) مؤشرات هي (عدد المصانع، عدد العاملين، قيمة الأجور السنوية للعاملين، القيمة المضافة)، وللكشف تلك القطاعات الصناعية، وبيان مساهمة كل قطاع من مجمل تلك الصناعة، تم تقسيم المبحث على النحو التالي: -

2-1-1: بنية الصناعات التحويلية الصغيرة وفقاً لمؤشر عدد المصانع في صلاح الدين لعام 2023م

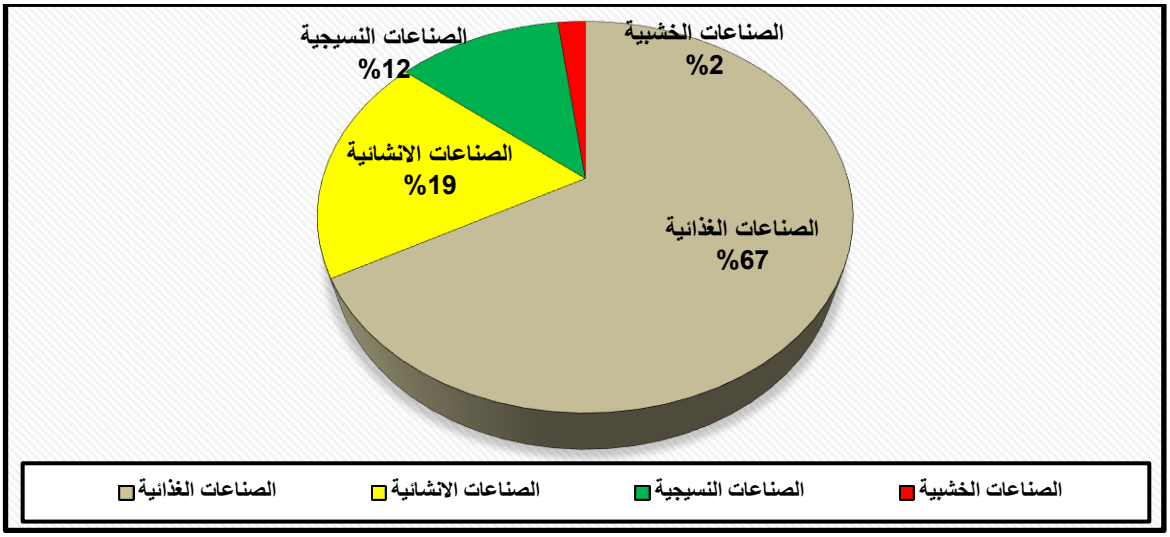
يتبين من جدول (1) ان هناك (599) منشأة صناعية صغيرة موزعة على الفروع الصناعية الأربعة، والتي تباينت من فرع صناعي لأخر، اذ حل فرع الصناعات الغذائية بالمرتبة الأولى بـ (375) منشأة صناعية وبنسبة (67%)، يليه فرع الصناعات الانشائية بنسبة (19%)، اما بالمرتبة الثالثة فحل فرع الصناعات النسيجية بنسبة (12%)، بينما كانت المرتبة الأخيرة من نصيب فرع الصناعات الخشبية بـ (9) منشآت فقط وبنسبة (2%) من مجموع المنشآت الصناعية الصغيرة في المحافظة لعام 2023م

جدول (1) بنية الصناعات التحويلية الصغيرة وفقاً لمؤشر عدد المصانع في صلاح الدين لعام 2023

ت	الفروع الصناعية	عدد المصانع	النسبة المئوية (%)
1	الصناعات الغذائية	375	67
2	الصناعات الانشائية	107	19
3	الصناعات النسيجية	68	12
4	الصناعات الخشبية	9	2
المجموع		**559**	**100**

المصدر: وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء محافظة صلاح الدين، شعبة الإحصاء الصناعي، (بيانات غير منشورة)، 2023م.

شكل (1) التوزيع النسبي لبنية الصناعات التحويلية الصغيرة وفقاً لمؤشر عدد المصانع في محافظة صلاح الدين لعام 2023



المصدر: اعتماداً على جدول (1) وبرنامج أكسل.

2-1-2: بنية الصناعات التحويلية الصغيرة وفقاً لعدد العاملين في محافظة صلاح الدين لعام 2023م

يشير جدول (2) ان هناك (2587) عاملاً موزعين على الفروع الصناعية الأربعة، بنسب متباينة من فرع صناعي لأخر، تبعاً لعدد المنشآت الصناعية في الفرع الصناعي، اذ حل فرع الصناعات الغذائية بالمرتبة الأولى بـ (1748) عاملاً وبنسبة (68%)، يليه فرع الصناعات النسيجية بنسبة (20%)، اما بالمرتبة الثالثة فحل فرع الصناعات الانشائية بنسبة (10%)، بينما كانت المرتبة الأخيرة من نصيب الصناعات الخشبية بـ (41) عاملاً وبنسبة (2%) من مجموع العاملين في الصناعات الصغيرة في المحافظة لعام 2023م

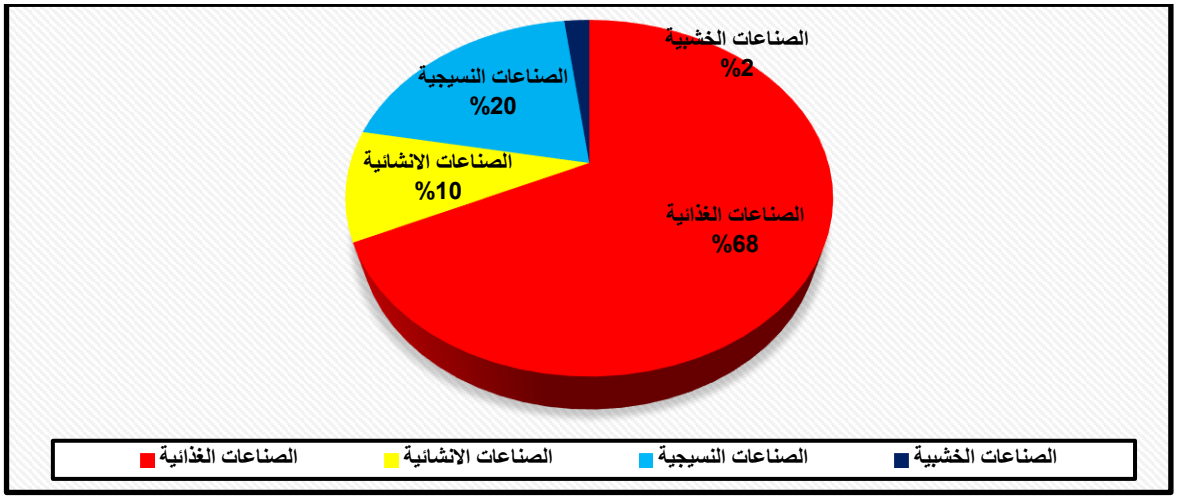
جدول (2) بنية الصناعات التحويلية الصغيرة وفقاً لمؤشر عدد العاملين في محافظة صلاح الدين لعام 2023

ت	الفروع الصناعية	عدد العاملين	النسبة المئوية (%)
1	الصناعات الغذائية	1748	68
2	الصناعات الانشائية	266	10
3	الصناعات النسيجية	532	20
4	الصناعات الخشبية	41	2
المجموع		**2587**	**100**

المصدر: اعتماداً على وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء محافظة صلاح الدين، الإحصاء الصناعي، بيانات غير منشورة، 2023م.

يتضح مما تقدم ان هناك علاقة طردية ما بين عدد المنشآت الصناعية الصغيرة وعدد العاملين فيها، في فروع الصناعات الغذائية والنسيجية والخشبية، اما بالنسبة لفرع الصناعات الانشائية فقد انخفضت نسبتها قياسا بما مسجل في عدد المنشآت لانخفاض اليد العاملة قياسا بعدد المنشآت.

شكل (2) التوزيع النسبي لبنية الصناعات التحويلية الصغيرة وفقاً لمؤشر عدد العاملين في محافظة صلاح الدين لعام 2023



المصدر: اعتماداً على جدول (2) وبرنامج أكسل.

2-1-3: بنية الصناعات التحويلية الصغيرة وفقاً لمؤشر قيمة الأجور السنوية للعاملين في محافظة صلاح الدين لعام 2023م

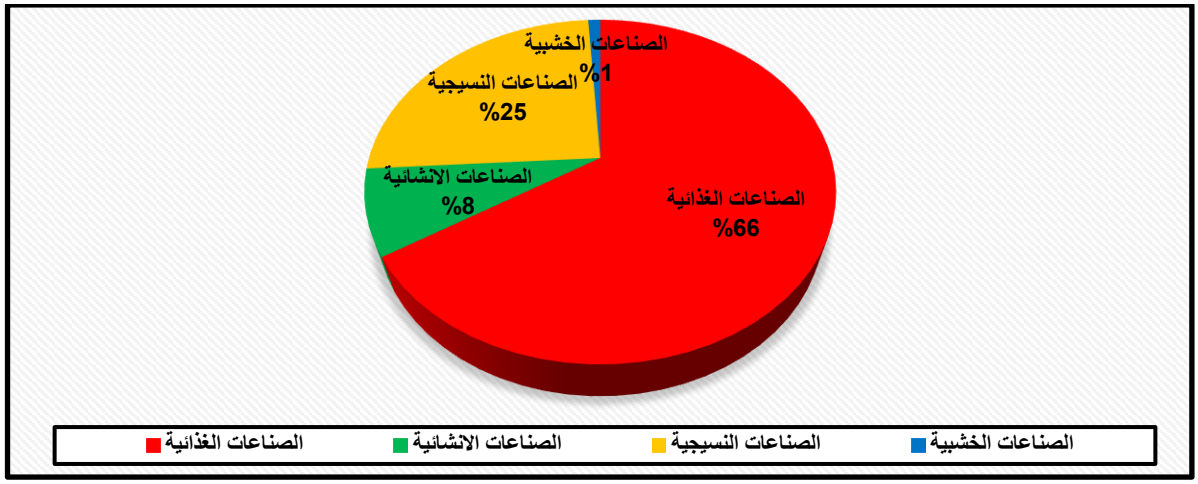
يشير جدول (3) ان هناك (10997) مليوناً موزعات على الفروع الصناعية الأربعة، بنسب متباينة من فرع صناعي لأخر، تبعاً لعدد العاملين في المنشآت الصناعية ومقدار الاجر السنوي الذي يتقاضونه، اذ حل فرع الصناعات الغذائية بالمرتبة الأولى بنسبة (66%)، وذلك لأسباب عدة ابرزها توافر المواد الأولية، وطبيعة تلك الصناعة التي لا تتطلب رؤوس أموال كبيرة، ناهيك عن الطلب العالي على ان منتجاتها، ولا ننسى التنوع الكبير في الفروع التي تتضمنها هذه الصناعة، يليه فرع الصناعات النسيجية بنسبة (24,6%)، ومن ثم فرع الصناعات الانشائية بنسبة (8,4%)، بينما كانت المرتبة الأخيرة من نصيب الصناعات الخشبية بنسبة (1%) من مجموع قيمة الأجور السنوية التي يتقاضاها العاملين في الصناعات الصغيرة في المحافظة لعام 2023م

جدول (3) بنية الصناعات التحويلية الصغيرة وفقاً لمؤشر قيمة الأجور السنوية للعاملين في محافظة صلاح الدين لعام 2023

ت	الفروع الصناعية	قيمة الاجور السنوية للعاملين (مليون دينار)	النسبة المئوية (%)
1	الصناعات الغذائية	7258	66
2	الصناعات الانشائية	927	8
3	الصناعات النسيجية	2705	25
4	الصناعات الخشبية	107	1
المجموع		**10997**	**100**

المصدر: اعتماداً على وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء محافظة صلاح الدين، الإحصاء الصناعي، بيانات غير منشورة، 2023م.

شكل (3) التوزيع النسبي لبنية الصناعات التحويلية الصغيرة وفقاً لمؤشر قيمة الأجور السنوية للعاملين في محافظة صلاح الدين لعام 2023



المصدر: اعتماداً على جدول (3) وبرنامج (أكسل).

نستنتج مما تقدم ان هناك علاقة طردية ما بين عدد العاملين في المنشآت الصناعية الصغيرة وقيمة الأجور السنوية التي يتقاضوها، في فروع الصناعية الأربعة.

2-1-4: بنية الصناعات التحويلية الصغيرة وفقاً للقيمة المضافة في صلاح الدين لعام 2023م

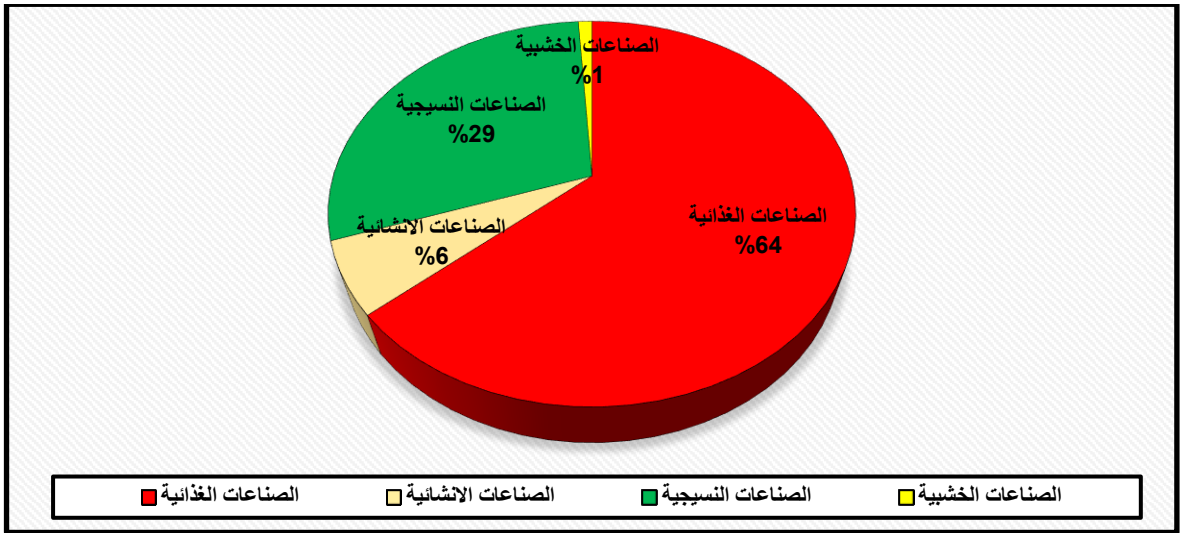
يقصد بالقيمة المضافة بانها الفرق ما بين قيمة المدخلات وقيمة المخرجات المتحققة من العملية الصناعية، أي انها الأرباح المتحققة من العملية الإنتاجية، وهي من اهم المؤشرات المستخدمة لقياس أهمية القطاع الصناعي وادقها، وقد تبين من جدول (4) ان القيمة المضافة المتحققة من الفروع الصناعية الأربعة لعام 2023م بلغت **(8222)** مليوناً موزعات بنسب متباينة من فرع صناعي لأخر، تبعاً لعدد المنشآت الصناعية، اذ حل فرع الصناعات الغذائية بالمرتبة الأولى بنسبة (63%)، يليه فرع الصناعات النسيجية بنسبة (29,4%)، ومن ثم فرع الصناعات الانشائية بنسبة (6,3%)، بينما كانت المرتبة الأخيرة من نصيب الصناعات الخشبية بنسبة (1,3%) من مجموع القيمة المضافة المتحققة من الصناعات الصغيرة في عموم المحافظة لعام 2023م

جدول (4) بنية الصناعات التحويلية الصغيرة وفقاً لمؤشر القيمة المضافة في صلاح الدين لعام 2023

ت	الفروع الصناعية	القيمة المضافة (مليون دينار)	النسبة المئوية (%)
1	الصناعات الغذائية	5178	63
2	الصناعات الانشائية	516	6.3
3	الصناعات النسيجية	2418	29.4
4	الصناعات الخشبية	110	1.3
المجموع		**8222**	**100**

المصدر: اعتماداً على وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء محافظة صلاح الدين، الإحصاء الصناعي، بيانات غير منشورة، 2023م.

جدول (4) التوزيع النسبي لبنية الصناعات التحويلية الصغيرة وفقاً لمؤشر القيمة المضافة في محافظة صلاح الدين لعام 2023



المصدر: اعتماداً على جدول (4) وبرنامج (أكسل).

2: المبحث الثاني: التوزيع المكاني للصناعات التحويلية الصغيرة في صلاح الدين لعام 2023م

يتناول هذا المبحث التوزيع المكاني الصناعات الصغيرة في محافظة صلاح الدين لعام 2023م، لذا سيتم دراستها وتحليلها وفقاً لـ (4) مؤشرات هي (عدد المصانع، عدد العاملين، قيمة الأجور السنوية للعاملين، القيمة المضافة)، وعلى النحو التالي: -

3-1: التوزيع المكاني للصناعات التحويلية الصغيرة وفقاً لمؤشر عدد المصانع في محافظة صلاح الدين لعام 2023م

لغرض ابراز التوزيع المكاني لمؤشر عدد المصانع على مستوى اقضية المحافظة كما في جدول (5) سيتم اتباع الخطوات التالية: -

أولاً: - استخراج المدى = اعلى عدد للمصانع = (**127**) - أدنى عدد للمصانع (5) = 122

ثانياً: - عدد الفئات = يفترضها الباحث = (3)

ثالثاً: - طول الفئة = المدى/ عدد الفئات، 3/122 = 41

وبناءً على الصيغة أعلاه ظهرت لدينا ثلاثة مستويات لتوزيع المكاني لمؤشر عدد المصانع الصغيرة في محافظة صلاح الدين لعام 2023م وهي: -

1- **المستوى المنخفض**: يتراوح عدد المصانع فيها ما بين (5-46) معمل، وتقع ضمن هذا المستوى (5) اقضية هي (الدور، امرلي، العلم، الضلوعية، الدجيل) وبعدد معامل (5، 21، 22، 29، 31) على التوالي،

وذلك لكونها تعد من الاقضية ذات عدد السكان القليل قياساً بالمستويين التاليين، مما انعكس على عدد المصانع الصغيرة فيها.

2- **المستوى المتوسط:** يتراوح عدد المصانع فيها ما بين (47-88) مصنع، وتقع ضمن هذا المستوى (5) اقضية هي (بيجي، الشرقاط، تكريت، الطوز، بلد) وبعدد معامل (52، 57، 69، 71، 75) على التوالي، وذلك لكونها تعد من الاقضية المتوسطة من حيث عدد السكان والمستوى الاقتصادي لهم.

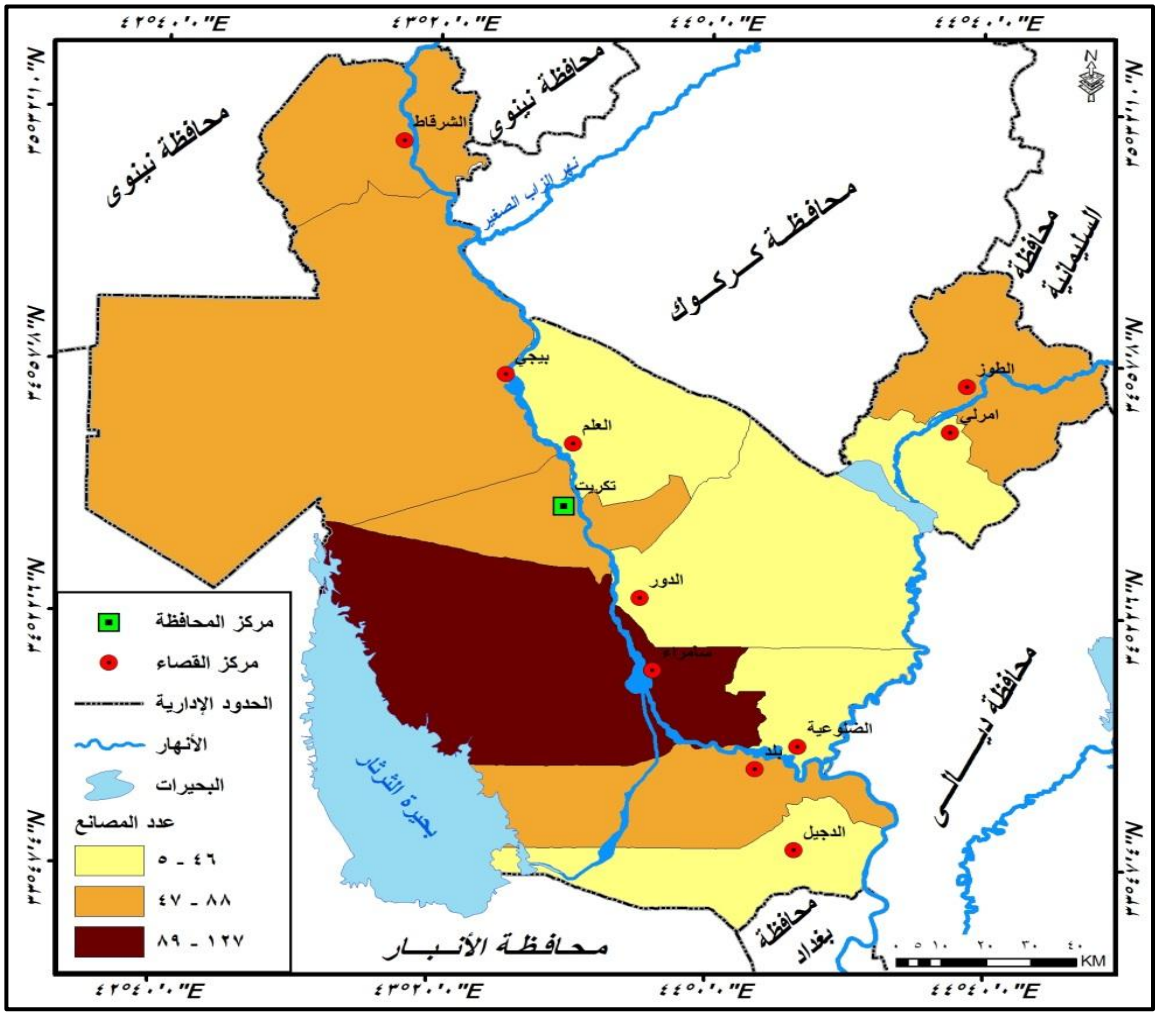
3- **المستوى المرتفع:** يتراوح عدد المنشآت فيها ما بين (89-فأكثر)، وتقع ضمن هذا المستوى قضاء سامراء فقط وبـ (127) مصنع، وذلك لكونه يمثل أكبر واهم اقضية المحافظة من حيث عدد السكان والذي انعكس على عدد المصانع الصغيرة فيه.

جدول (5) التوزيع المكاني للصناعات التحويلية الصغيرة وفقاً لعدد المصانع في صلاح الدين لعام 2023م

الاقضية	تكريت	طوزخورماتو	سامراء	بلد	بيجي	الدور	الشرقاط	الدجيل	امرلي	العلم	الضلوعية	مج
عدد المصانع	69	71	127	75	52	5	57	31	21	22	29	559

المصدر: اعتماداً على وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء محافظة صلاح الدين، الإحصاء الصناعي، بيانات غير منشورة، 2023م.

خريطة (2) التوزيع المكاني للصناعات التحويلية الصغيرة وفقاً لعدد المصانع في صلاح الدين لعام 2023م



المصدر: اعتماداً على الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الإدارية، بمقياس 50000/1, وجدول (5)، وبرنامج (ARC GIS 10.3).

3-2: التوزيع المكاني للصناعات التحويلية الصغيرة وفقاً لمؤشر عدد العاملين في محافظة صلاح الدين لعام 2023م

يتبين من جدول (6) ان هناك تباين في التوزيع المكاني لمؤشر عدد العاملين في الصناعات الصغيرة في المحافظة، ولغرض ابراز التوزيع المكاني لهذا المؤشر على مستوى اقضية المحافظة تم اتباع الخطوات التالية: -

أولاً: - استخراج المدى = اعلى عدد للعاملين = **(562)** - أدنى عدد للمصانع (43) = 519

ثانياً: - عدد الفئات = يفترضها الباحث = (3)

ثالثاً: - طول الفئة = المدى/ عدد الفئات، 3/519 = 173

وبناءً على الصيغة أعلاه ظهرت لدينا ثلاثة مستويات لتوزيع المكاني لمؤشر عدد العاملين في الصناعات الصغيرة في محافظة صلاح الدين لعام 2023م وهي: -

1- **المستوى المنخفض:** يتراوح عدد العاملين في مصانعها الصغيرة ما بين (43-216) عاملاً، وتقع ضمن هذا المستوى (5) اقضية هي (الدجيل، امرلي، الدور، الضلوعية، العلم) وبعدد عاملين يبلغ (43، 50، 50، 108، 170) على التوالي، وذلك لقلة عدد المصانع في تلك الاقضية مما انعكس سلباً على عدد العاملين فيها.

2- **المستوى المتوسط:** يتراوح عدد العاملين فيها ما بين (217-434) عاملاً، وتقع ضمن هذا المستوى (5) اقضية هي (طوزخورماتو، الشرقاط، بلد، بيجي، تكريت) وبعدد معامل (285، 286، 319، 327، 381) على التوالي، وذلك لكون عدد المعامل فيها يقع بالمستوى المتوسط.

3- **المستوى المرتفع:** يتراوح عدد العاملين فيها ما بين (435-فأكثر)، ويقع ضمن هذا المستوى قضاء سامراء فقط وبعدد عاملين يبلغ (562). وذلك لكون هذا القضاء يستحوذ على أكبر عدد من المصانع الصغيرة، مما انعكس ايجاباً على عدد العاملين في مصانعه الصغيرة.

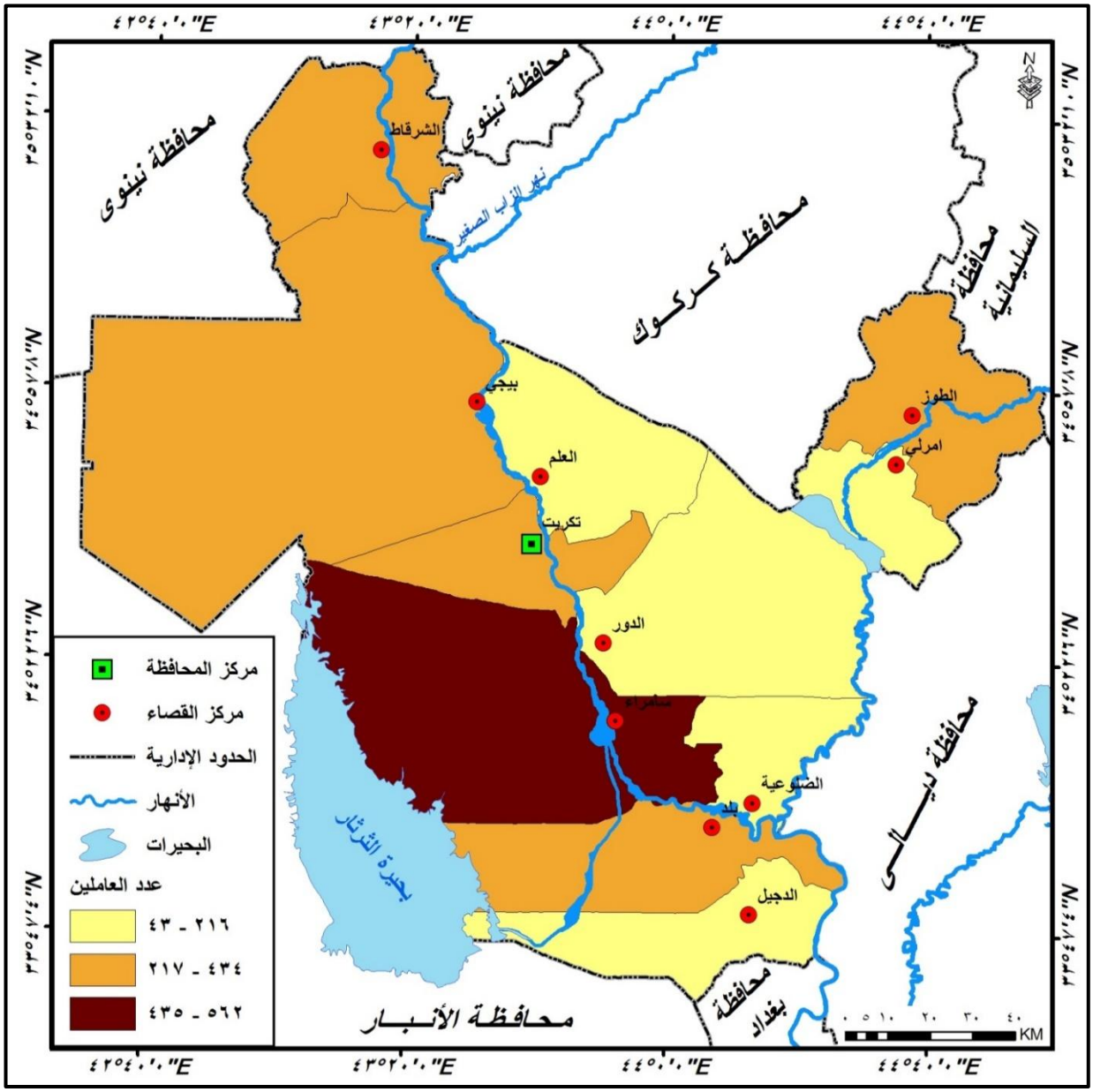
جدول (6)

التوزيع المكاني للصناعات الصغيرة وفقاً لمؤشر عدد العاملين في محافظة صلاح الدين لعام 2023م

الاقضية	تكريت	طوزخورماتو	سامراء	بلد	بيجي	الدور	الشرقاط	الدجيل	امرلي	العلم	الضلوعية	مج
عدد العاملين	381	286	562	319	327	50	286	43	50	175	108	2587

المصدر: اعتماداً على وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء محافظة صلاح الدين، الإحصاء الصناعي، بيانات غير منشورة، 2023م.

خريطة (3) التوزيع المكاني للصناعات التحويلية الصغيرة وفقاً لعدد العاملين في صلاح الدين لعام 2023م



المصدر: عمل الباحث اعتماداً على الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الإدارية، بمقياس 50000/1, ومعطيات جدول (6)، وبرنامج (ARC GIS 10.3).

3-3: التوزيع المكاني للصناعات التحويلية الصغيرة وفقاً لمؤشر قيمة الأجور السنوية للعاملين في محافظة صلاح الدين لعام 2023م

يتبين من جدول (7) ان هناك تباين في التوزيع المكاني لمؤشر قيمة الأجور السنوية للعاملين في الصناعات الصغيرة، ولغرض ابراز التوزيع المكاني لهذا المؤشر على مستوى اقضية المحافظة تم اتباع الخطوات التالية: -

أولاً: - استخراج المدى = اعلى قيمة للأجور = (2438) - أدنى قيمة للأجور (23) = 2415

ثانياً: - عدد الفئات = يفترضها الباحث = (3)

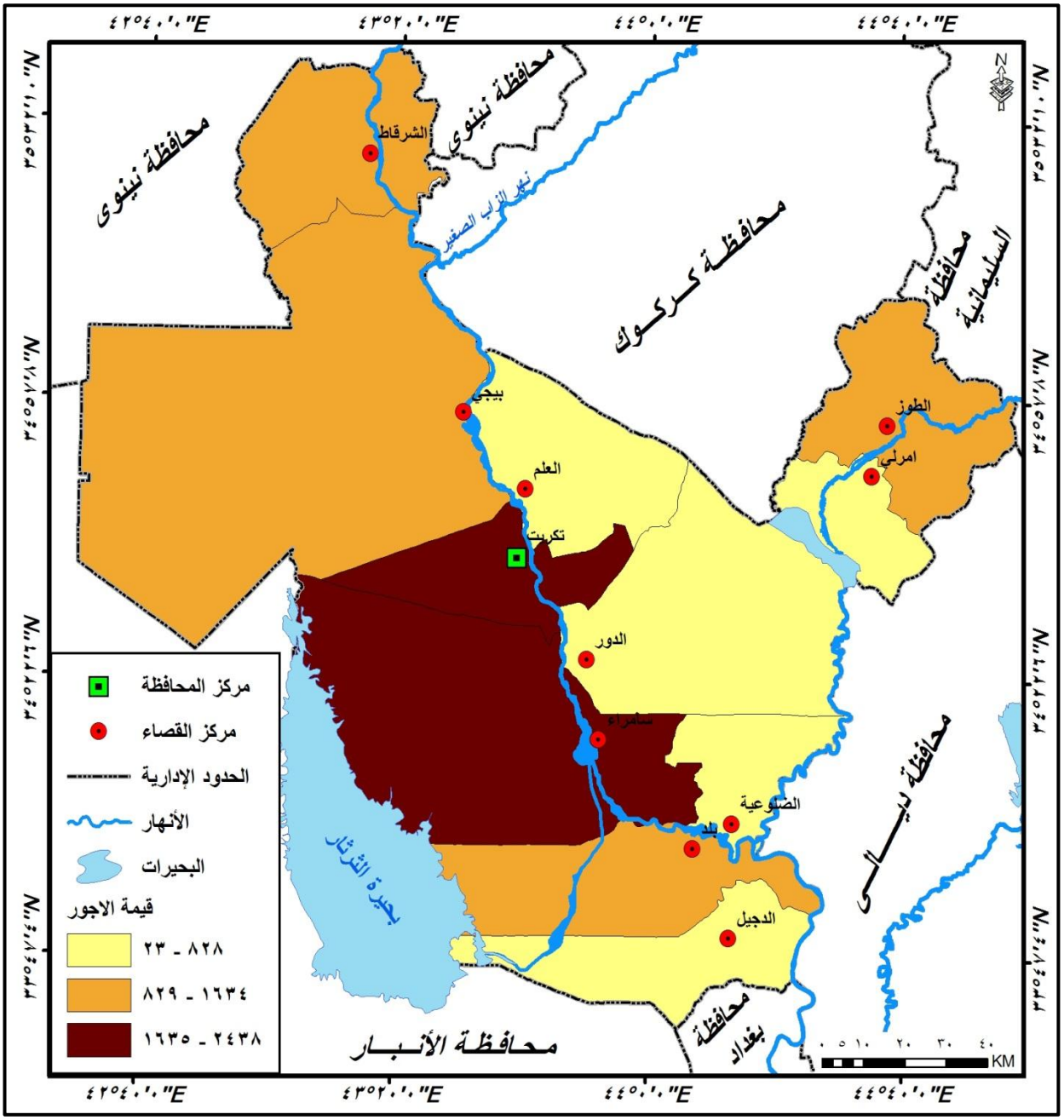
ثالثاً: - طول الفئة = المدى/ عدد الفئات، 3/2415 = 805

جدول (7) التوزيع المكاني للصناعات التحويلية الصغيرة وفقاً لقيمة أجور العاملين في صلاح الدين لعام 2023م

الاقضية	تكريت	الطوز	سامراء	بلد	بيجي	الدور	الشرقاط	الدجيل	امرلي	العلم	الضلوعية	مج
قيمة الاجور	1650	1134	2438	1378	1492	234	1181	174	23	827	466	10997

المصدر: اعتماداً على وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء محافظة صلاح الدين، الإحصاء الصناعي، بيانات غير منشورة، 2023م.

خريطة (4) التوزيع المكاني للصناعات التحويلية الصغيرة وفقاً لقيمة أجور العاملين في صلاح الدين لعام 2023م



المصدر: اعتماداً على الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الإدارية، بمقياس 50000/1, وجدول (7)، وبرنامج (ARC GIS 10.3).

وبناءً على الصيغة أعلاه ظهرت لدينا ثلاثة مستويات لتوزيع المكاني لمؤشر قيمة الأجور السنوية للعاملين في الصناعات الصغيرة في محافظة صلاح الدين لعام 2023م وهي: –

1- **المستوى المنخفض:** تتراوح قيمة الاجور السنوية للعاملين فيها ما بين (23-828) مليون دينار سنوياً، وتقع ضمن هذا المستوى (5) اقضية هي (امرلي، الدجيل، الدور، الضلوعية، العلم) بقيم سنوية تبلغ (23، 174، 234، 466، 827) مليوناً على التوالي، وذلك لقلة عدد العاملين في صناعات الصغيرة وتلك نتيجة طبيعية، فكلما قل عدد المصانع قل معه عدد العاملين وقيمة اجورهم السنوية.

2- **المستوى المتوسط:** يضم الاقضية التي تتراوح قيمة الأجور السنوية للعاملين في مصانعها الصغيرة ما بين (829-1634) مليون دينار سنوياً، وتقع ضمن هذا المستوى (4) اقضية هي (الشرقاط، طوزخورماتو، بلد، بيجي) وبقيم أجور سنوية تبلغ (1181، 1134، 1378، 1492) مليوناً على التوالي.

3- **المستوى المرتفع:** يضم هذا المستوى الاقضية التي تتراوح قيمة الاجور السنوية للعاملين في صناعاتها الصغيرة ما بين (1635-فأكثر)، ويقع ضمن هذا المستوى قضائي تكريت وسامراء وبقيم أجور سنوية تبلغ (1650، 2438) مليون دينار على التوالي، وذلك لكونهما يحتويان على أكبر عدد من العاملين في المصانع الصغيرة، وارتفاع المستوى المعاشي لسكانهما.

3-4: التوزيع المكاني للصناعات التحويلية الصغيرة وفقاً لمؤشر القيمة المضافة في محافظة صلاح الدين لعام 2023م

يتبين من جدول (8) ان هناك تباين في التوزيع المكاني لمؤشر القيمة المضافة (الارباح) المتحققة من الصناعات الصغيرة، ولغرض ابراز التوزيع المكاني لهذا المؤشر على مستوى اقضية المحافظة تم اتباع الخطوات التالية: -

أولاً: - استخراج المدى = اعلى قيمة مضافة = (**1677**) - أدنى قيمة مضافة (18) = 1659

ثانياً: - عدد الفئات = يفترضها الباحث = (3)

ثالثاً: - طول الفئة = المدى/ عدد الفئات، 3/1659 = 553

وبناءً على الصيغة أعلاه ظهرت لدينا ثلاثة مستويات لتوزيع المكاني لمؤشر القيمة المضافة (الارباح) المتحققة من الصناعات الصغيرة في محافظة صلاح الدين لعام 2023م وهي: -

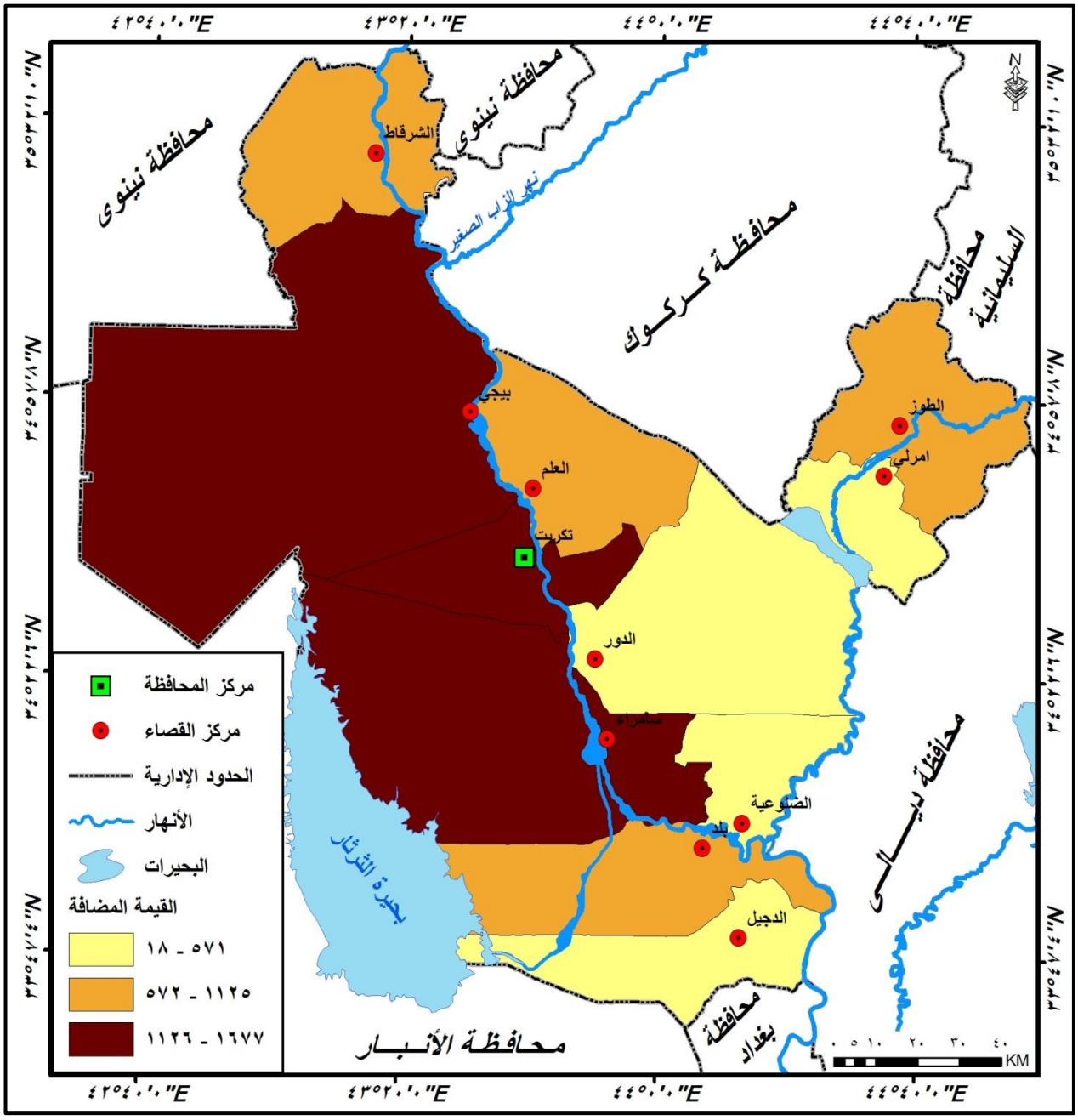
1- **المستوى المنخفض:** والذي تتراوح القيمة المضافة المتحققة منه ما بين (18-571) مليون دينار سنوياً، وتقع ضمن هذا المستوى (4) اقضية هي (امرلي، الدجيل، الدور، الضلوعية) بقيم مضافة تبلغ (18، 130، 149، 310) مليوناً على التوالي، وان سبب انخفاض الأرباح المتحققة من الصناعات الصغيرة في هذه الاقضية تعود لقلة مصانعها بالدرجة الأساس، فكلما زاد عدد المصانع زادت الأرباح المتحققة منها والعكس صحيح.

جدول (8) التوزيع المكاني للصناعات التحويلية الصغيرة وفقاً للقيمة المضافة في صلاح الدين لعام 2023م

الاقضية	تكريت	الطوز	سامراء	بلد	بيجي	الدور	الشرقاط	الدجيل	امرلي	العلم	الضلوعية	مج
القيمة المضافة	1232	984	1677	1042	1218	149	824	130	18	638	310	8222

المصدر: اعتماداً على وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء محافظة صلاح الدين، الإحصاء الصناعي، بيانات غير منشورة، 2023م.

خريطة (5) التوزيع المكاني للصناعات التحويلية الصغيرة وفقاً للقيمة المضافة في صلاح الدين



المصدر: اعتماداً على الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الإدارية، بمقياس 50000/1, ومعطيات جدول (8)، وبرنامج (ARC GIS 10.3).

2- **المستوى المتوسط:** يضم الاقضية التي تتراوح القيمة المضافة المتحققة من منشآتها الصناعية الصغيرة ما بين (572-1125) مليون د دينار سنوياً، وتقع ضمن هذا المستوى (5) اقضية هي (العلم، الشرقاط، طوزخورماتو، بلد، بيجي) وبقيم مضافة سنوية تبلغ (638، 824، 984، 1042، 1218) مليوناً على التوالي، وذلك مرده الى ان هذه الاقضية ذات منشآت صغيرة بعدد متوسط وكذلك عدد سكانها المتوسط، وبمستوى معاشي متوسط.

3- **المستوى المرتفع:** يضم هذا المستوى الاقضية التي تتراوح القيمة المضافة السنوية المتحققة من صناعاتها الصغيرة ما بين (1126-فأكثر)، ويقع ضمن هذا المستوى قضائي تكريت وسامراء وبقيم مضافة تبلغ (1232، 1677) مليون دينار على التوالي، وذلك لكونهما يمثلان من أبرز اقضية المحافظة من حيث عدد المصانع الصغيرة، ومن حيث المستوى المعاشي بالدرجة الثانية الذي يؤثر إيجابا على القدرة الشرائية لمنتجات المصانع الصغيرة، لذلك نجد ان الأرباح تكون أكبر من بقية اقضية المحافظة.

3: الفصل الثالث: - تحليل الاتجاهات القطاعية والمكانية للصناعات التحويلية الصغيرة في محافظة صلاح الدين وفقاً لمعدل الاهمية الصناعية لعلم 2023م

بغية الكشف عن الاتجاهات القطاعية والمكانية للصناعات التحويلية الصغيرة في محافظة صلاح الدين وبدقة عالية تم اعتماد معدل الأهمية الصناعية، والذي يأخذ بالحسبان عدة مؤشرات تعطي الصورة الواضحة لفرع الصناعي الأكثر اهمية أولاً، ومن ثم يبين القضاء او الوحدة الإدارية الأكثر اهمية، وحقيقة الوزن الاقتصادي لكل فرع ولكل قضاء، وذلك بتطبيق المعادلة التي جاء فيها (J.H.Thompson)[6]. والتي استخدم فيها المؤشرات (عدد المصانع، عدد العاملين، قيمة الرواتب والأجور السنوية، القيمة المضافة)، ويصلُح معامل الأهمية الصناعية لقياس معدل الاهمية الصناعي في قطاع صناعي معين، في أي مستوى جغرافي (إقليم، دولة، مدينة). لذا سيتم استخراج معدل الاهمية الصناعية على مستوى الفروع الصناعية كما في المبحث الأول، ومن ثم على مستوى اقضية المحافظة كما في المبحث الثاني، كما يلي: -

3-1: المبحث الاول: - تحليل الاتجاهات القطاعية للصناعات التحويلية الصغيرة في محافظة صلاح الدين وفقاً لمعدل الاهمية الصناعية لعلم 2023م

يُعد معدّل الأهمية الصناعية من المعدلات المهمة، لأنه يأخذ بالحسبان عدة مؤشرات تعطي الصورة الواضحة للفروع الصناعية، وحقيقة الوزن الاقتصادي لكل فرع، والتي استخدم فيها المؤشرات (عدد المصانع، عدد العاملين، قيمة الرواتب والأجور السنوية، القيمة المضافة) والتي تنص: -

$$\text{ص} = \frac{\text{م} + \text{ع} + \text{س} + \text{ق}^{(*)}}{4}$$

إذ إن: –

ص = تعني معدل الأهمية الصناعية للفرع الصناعي.

م = (عدد المصانع الصغيرة لجميع الفروع الصناعية / متوسط عدد المصانع الصغيرة لجميع الفروع الصناعية) × 100.

ع = (عدد العاملين في جميع فروع الصناعات الصغيرة / متوسط عدد العاملين في جميع فروع الصناعات الصغيرة) × 100.

س = (قيمة الاجور والرواتب في جميع فروع الصناعات الصغيرة / متوسط قيمة الاجور والرواتب في جميع فروع الصناعات الصغيرة) × 100.

ق = (القيمة المضافة في جميع فروع الصناعات الصغيرة / متوسط القيمة المضافة في جميع فروع الصناعات الصغيرة) × 100

وكلما ارتفع الناتج للمعادلة أعلاه كان الفرع الصناعي ذا حجم صناعي أكبر والعكس صحيح.

ولقياس درجة اهمية النشاط الصناعي لفروع الصناعات الصغيرة في محافظة صلاح الدين لعام 2023م، من خلال معطيات الجداول (5، 6، 7، 8) سنقوم باستنباط جدول (9) يعتمد على القيم التي حصلنا عليها من احتساب الفرق بين عدد المصانع الصغيرة وعدد العاملين فيها وقيمة الاجور والرواتب السنوية للعاملين فيها، والقيمة المضافة المتحققة منها، ونطبق المعادلة المقترحة بعد ذلك على فروع الصناعات الصغيرة المتوطنة في المحافظة.

جدول (9) بنية الصناعات التحويلية الصغيرة وفقاً للمؤشرات الاربعة في محافظة صلاح الدين لعام 2023

الفرع الصناعي	عدد المنشآت	عدد العاملين	قيمة الاجور (مليون دينار)	القيمة المضافة (مليون دينار)
الغذائية	375	1748	7258	5178
النسيجية	107	266	927	516
الانشائية	68	532	2705	2418
الخشبية	9	41	107	110
المجموع	**559**	**2587**	**10997**	**8222**
المعدل	**139.7**	**646.7**	**2749.2**	**2055.5**

المصدر: اعتمادا على جداول (1، 2، 3، 4).

وبتطبيق معادلة الأهمية الصناعية أعلاه على فروع الصناعات الصغيرة في محافظة صلاح الدين/ واعتمادا على معطيات الجدول اعلاه وكما يلي:

1- فرع الصناعات الغذائية: (ص) = 268.4+ 270.3 +264+ 251.9= 1054,6 / 4 = 263.6

2- فرع الصناعات النسيجية: (ص) = 76.6+ 41.1+ 33.7 +25.1 = 176,5 /4 = 44.1

3- فرع الصناعات الانشائية: (ص) = 48.7+ 82.3 +98.4 +117,6 = 347 /4 = 86,7

4- فرع الصناعات الخشبية: (ص) = 6.4+ 6.3 +3.9 +5.4 = 22 /4 = 5,5

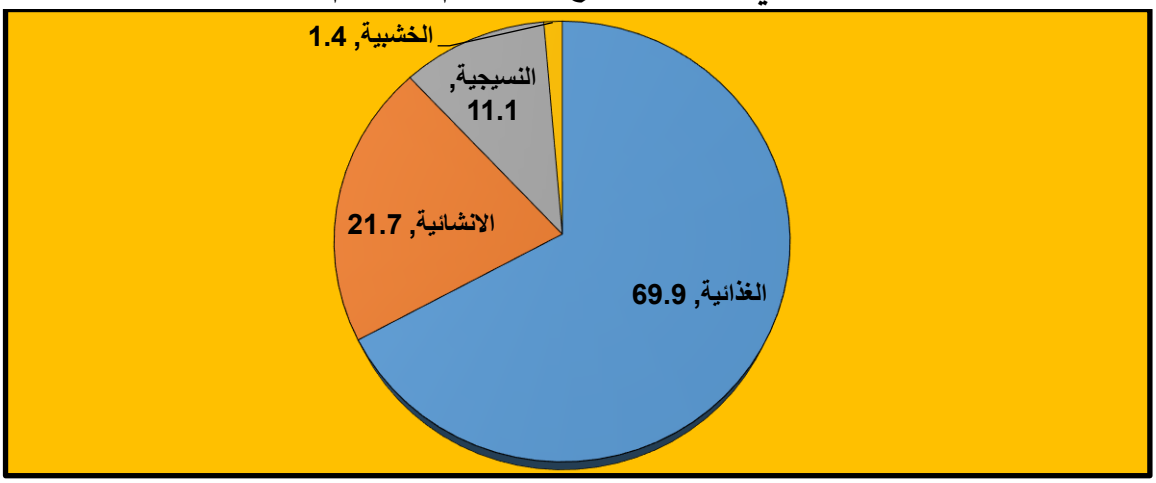
ومن خلال نتائج معادلة الأهمية الصناعية نتوصل الى جدول **(10)** والمُمَثل بالشكل **(5)**، بحسب ترتيب رتب كل فرع صناعي حسب الأهمية الصناعية التي تشير إلى معدل الاهمية الصناعية لكل فرع من فروع الصناعات الكبيرة في منطقة الدراسة: -

جدول (10) التوزيع النسبي (%) لمعدل الأهمية الصناعية بحسب فروع الصناعات التحويلية الصغيرة في محافظة صلاح الدين لعام 2023م

الفرع الصناعي	معدل الاهمية الصناعية	الاهمية النسبية (%)	الرتبة
الغذائية	263,6	69.9	1
النسيجية	44,2	11,1	3
الانشائية	86,7	21,7	2
الخشبية	5,5	1,4	4
المجموع	400	100	

المصدر: اعتمادا على نتائج تطبيق المعادلة اعلاه

شكل (5) التوزيع النسبي (%) لمعدل الأهمية الصناعية بحسب فروع الصناعات التحويلية الصغيرة في محافظة صلاح الدين لعام 2023م



المصدر: - جدول (10) وبرنامج اكسل.

ومن خلال معطيات جدول (10) الممثل بالشكل (5)، الذي يصنف فروع الصناعات الصغيرة في منطقة الدراسة بحسب الأهمية النسبية، ومعدل الأهمية الصناعية من الأعلى إلى الأدنى يتضح ما يلي: -

1- حقق **فرع الصناعات الغذائية** أعلى معدل للأهمية الصناعية، بأهمية نسبية قدرها (69.9%) من مُجمل معدلات الأهمية الصناعية لفروع الصناعات التحويلية الصغيرة في المحافظة، وبهذه النسبة يتضح إن هذا الفرع الصناعي، قد سجل أعلى نسبة للأهمية على مستوى الفروع الصناعية، وذلك لعدد

منشآته وعدد الأيدي العاملة فيه، وان المؤشرات المتوفرة تؤكد إن هذا الفرع الصناعي يميل نحو الصناعات الصغيرة ذات الايدي العاملة الكثيفة[7]، والذي يقابله بالتأكيد ارتفاع قيمة الاجور السنوية للعاملين، من ثم يؤدي ذلك الى ارتفاع القيمة المضافة المتحققة من تلك الصناعات.

2- حصل **فرع الصناعات الانشائية** على المرتبة الثانية لمعدل الأهمية الصناعية، بأهمية نسبية قدرها (21.7%) من بين مُجمل معدلات الأهمية الصناعية لفروع الصناعات الصغيرة في محافظة صلاح الدين، وان حصول هذا الفرع الصناعي على هذه النسبة المتقدمة في معدل الاهمية الصناعية، ناتج عن عدة متغيرات أبرزها ارتفاع قيمة اجور العاملين في هذا الفرع قياسا بالفروع الاخرى.

3- بينما حل **فرع الصناعات النسيجية** بالمرتبة الثالثة في معدل الأهمية الصناعية لفروع الصناعات الصغيرة في المحافظة بأهمية نسبية قدرها (11.1%)، وان حصول هذا الفرع الصناعي على هذه النسبة المتقدمة في معدل الاهمية الصناعية، ناتج عن عدة متغيرات أبرزها ارتفاع عدد العاملين في هذا الفرع، وبالتالي ادى ذلك الى ارتفاع قيمة الاجور السنوية التي يتقاضونها سنوياً، ومن ثم ادى ذلك الى ارتفاع قيمة الارباح الكبيرة المتحققة من هذا الفرع الصناعي، ويضم هذا الفرع الصناعي العديد من الصناعات المتنوعة.

4- اما فرع **الصناعات الخشبية** فقد جاء بالمرتبة الرابعة في ترتيب معدل الاهمية الصناعية، وبأهمية نسبية قدرها (1.4%) من معدل الاهمية الصناعية لفروع الصناعات الصغيرة ضمن المحافظة، ويتميز هذا الفرع الصناعي بقلة عدد منشأته وعدد العاملين فيها، وبالتالي انخفاض قيمة الاجور السنوية التي يحصل عليها، والارباح المتحققة منها، قياسا بالفروع الصناعية التي سبق ذكرها.

3-2: المبحث الثاني: - تحليل الاتجاهات المكانية للصناعات التحويلية الصغيرة في محافظة صلاح الدين وفقاً لمعدل الاهمية الصناعية لعلم 2023م

من المعلوم إن معدل الأهمية الصناعية من المعدلات المهمة التي تقوم بدمج عدة مؤشرات، والخروج بصيغة موحدة ذات دلالة جامعة لحقيقة ووزن الفرع الصناعي أو الفروع الصناعية حالة الدراسة، ونتائج معدل الأهمية الصناعية، تصلُح لقياس درجة النمو الصناعي للفروع الصناعية التحويلية لأي مستوى من المستويات المكانية.

وعلى ضوء معادلة الأهمية الصناعية يمكن صياغة معادلة جديدة لقياس الأهمية الصناعية ليس للفروع الصناعية بل للوحدة المكانية (الاقضية)، ولتوفر البيانات حول (عدد المنشآت، عدد العاملين، قيمة الاجور السنوية، القيمة المضافة) لعام 2018م، يمكن أن نصوغ المعادلة التالية لمعدل الأهمية الصناعية لكل قضاء:

ص = م + ع + س + ق / 4

إذ إن:

ص = معدل الأهمية الصناعية للقضاء.

م = (مجموع المصانع الصغيرة في القضاء / متوسط عدد المصانع الصغيرة في المحافظة) × 100

ع = (مجموع العاملين في الصناعات الصغيرة في القضاء / متوسط عدد العاملين في الصناعات الصغيرة في المحافظة) ×100

س= (قيمة الاجور والرواتب السنوية للعاملين في الصناعات الصغيرة في القضاء / متوسط قيمة الاجور والرواتب للعاملين في الصناعات الصغيرة في المحافظة) ×100

ق= (القيمة المضافة المتحققة من الصناعات الصغيرة في القضاء / متوسط القيمة المضافة المتحققة من الصناعات الصغيرة في المحافظة) ×100

وكلما ارتفع هذا المعدل كلما كان القضاء ذات معدل اهمية صناعية أكبر.

ولأجل قياس معدل الاهمية الصناعية لكل قضاء من اقضية المحافظة، ومن خلال جداول (5، 6، 7، 8)، سوف نقوم باستنباط جدول (11) يعتمد بالأساس على القيم التي حصلنا عليها من احتساب الفرق بين عدد المصانع وعدد العاملين فيها وقيمة الرواتب والاجور التي يحصلون عليها سنوياً، والقيمة المضافة المتحققة من تلك الصناعات.

جدول (11) التوزيع المكاني لمؤشرات الصناعات التحويلية الصغيرة محافظة صلاح الدين لعام 2023م.

الاقضية	عدد المصانع	عدد العاملين	قيمة الاجور (مليون دينار)	القيمة المضافة (مليون دينار)
تكريت	69	381	1650	1232
الطوز	71	286	1134	984
سامراء	127	562	2438	1677
بلد	75	319	1378	1042
بيجي	52	327	1492	1218
الدور	5	50	234	149
الشرقاط	57	286	1181	824
الدجيل	31	43	174	130
أمرلي	21	50	23	18
العلم	22	175	827	638
الضلوعية	29	108	466	310
المجموع	559	2587	10997	8222
المعدل	55.8	235.2	999.7	747.4

المصدر: جداول (5) و (6) و (7)، و(8).

وبتطبيق معادلة الأهمية الصناعية لأقضية المحافظة على معطيات الجدول أعلاه، يمكن صياغة جدول (12) وتمثيله بخريطة (6)، بحسب رتب كل قضاء وفق نتائج معدل الأهمية الصناعية المتحقق في كل قضاء مقارنة مع بقية الاقضية المكونة للمحافظة.

من خلال جدول (12) لمعدل الأهمية الصناعية للصناعات التحويلية الصغيرة في صلاح الدين، تبعاً لمؤشراتها (عدد المصانع، عدد العاملين، قيمة الاجور السنوية للعاملين، القيمة المضافة) لكل قضاء يتضح: -

1- احتل **قضاء سامراء** المرتبة الأولى في معدل الأهمية الصناعية والبالغ (233.7)، بأهمية نسبية قدرها (21.7%) من مجموع معدل الأهمية الصناعية التي تم تسجيلها في عموم المحافظة، والذي رجح هذا المعدل من خلال المؤشرات الأربعة، اذ جاء القضاء بالترتيب الأول فيها جميعا لكونه من أكبر وأبرز اقضية المحافظة.

2- كانت المرتبة الثانية من نصيب **قضاء تكريت**، اذ في معدل الأهمية الصناعية فيه (153.9)، والتي تشكل أهمية نسبية قدرها (14.3%) وهي نسبة كبيرة مقارنة ببقية الاقضية وذلك لكون تكريت تمثل مركز المحافظة واهم اقضيتها، مم انعكس على عدد المنشآت الصناعية وعدد العاملين وكذلك قيمة الاجور السنوية والقيمة المضافة.

جدول (12) التوزيع المكاني لمعدلات الاهمية الصناعية في اقضية محافظة صلاح الدين لعام 2023م

الفرع الصناعي	عدد المنشآت	عدد العاملين	قيمة الاجور (مليون دينار)	القيمة المضافة (مليون دينار)	المجموع	قيمة (ص)	الأهمية النسبية (%)
تكريت	123.7	162	165	164.8	615.5	153.9	14.3
الطوز	127.2	121.6	113.4	131.7	493.9	123.5	11.5
سامراء	227.6	238.9	243.9	224.4	934.8	233.7	21.7
بلد	134.4	135.6	137.8	139.4	547.2	136.8	12.7
بيجي	93.2	139	149.2	163	544.4	136.1	12.7
الدور	8.9	21.3	23.4	19.9	73.5	18.4	1.7
الشرقاط	102.1	121.6	118.9	110.2	452.8	113.2	10.5
الدجيل	55.6	18.3	17.4	17.4	108.7	27.2	2.5
أمرلي	37.6	21.3	2.3	2.4	63.6	15.9	1.5
العلم	37.6	74.4	82.7	85.4	280.1	70	6.5
الضلوعية	52	45.9	46.6	41.5	186	46.5	4.3
المجموع	999.9	1099.9	1100.6	1100.1	4300.5	1075.1	100

المصدر: اعتماداً على تطبيق معادلة الأهمية الصناعية.

3- حقق **قضاء بلد** المرتبة الثالثة في معدل الأهمية الصناعية والبالغة **(136.8)**، وبأهمية نسبية قدرها **(12.7%)**، وان المؤشر الذي رجح كفة معدل الأهمية الصناعية في القضاء هو مؤشر عدد المنشآت الصناعية بالدرجة الأساس وعدد الأيدي العاملة وكذلك الاجور السنوية.

4- في حين جاء **قضاء بيجي** بالمرتبة الرابعة في تسلسل معدل الأهمية الصناعية والبالغ **(136.1)**، بأهمية نسبية قدرها **(12.7%)**، وهي نسبة متوسطة مقارنة بأقضية سامراء وتكريت، لكنها تبقى جيدة نسبة لموقعها الجغرافي المميز فهي تقع على طريق بغداد – موصل، فضلا عن انها ترتبط بمحافظة كركوك عن طريق جسر الفتحة، يذكر ان اغلب المنشآت الصناعية في القضاء تعرضت للدمار الكبير نتيجة الحرب على الإرهاب في السنوات السابقة.

5- اما بالمرتبة الخامسة فحل **قضاء الطوز** في بمعدل اهمية صناعية يبلغ **(123.5)**، بأهمية نسبية قدرها **(11.5%)** وهي نسبة متوسطة مقارنة بأقضية سامراء وتكريت وبلد، بسبب قلة منشأتها الصناعية الصغيرة وبالتالي قلة عدد العاملين واجورهم السنوية والقيمة المضافة المتحققة منها، على الرغم من موقعها الجغرافي المهم اذ تقع على طريق بغداد – كركوك.

6- بينما حل **قضاء الشرقاط** بالمرتبة السادسة من حيث معدل الأهمية الصناعية والبالغ **(113.2)**، بأهمية نسبية قدرها **(10,5%)**، وهي نسبة متوسطة، وذلك انعكاساً طبيعياً للمؤشرات الأربعة (عدد المنشآت، عدد العاملين، قيمة الأجور السنوية، القيمة المضافة).

7- اما المراتب السابعة والثامنة والتاسعة والعاشرة والحادية عشر فكانت من نصيب اقضية **العلم والضلوعية والدجيل والدور وامرلي** وبمعدلات أهمية صناعية تبلغ **(70، 46,5، 27.2، 18,4، 15.9)** وبمعدلات أهمية نسبية تبلغ **(6.5%، 4,3%، 2,5%، 1,7%، 1,5%)** من مجموع الأهمية الصناعية على التوالي، لكون هذه الاقضية لم تحظى بالأهمية الصناعية التي حظيت بها الاقضية التي سبقتها، لقلة عدد منشآتها الصناعية والذي انعكس سلباً على باقي المؤشرات، مما يني انها اقضية فقيرة في المنشآت الصناعية.

ولإعطاء صورة اوضح عن معدل الاهمية الصناعية ومدى تباينه بين اقضية المحافظة، تم تقسيمه الى ثلاثة فئات (مستويات) بالصيغة التالية: –

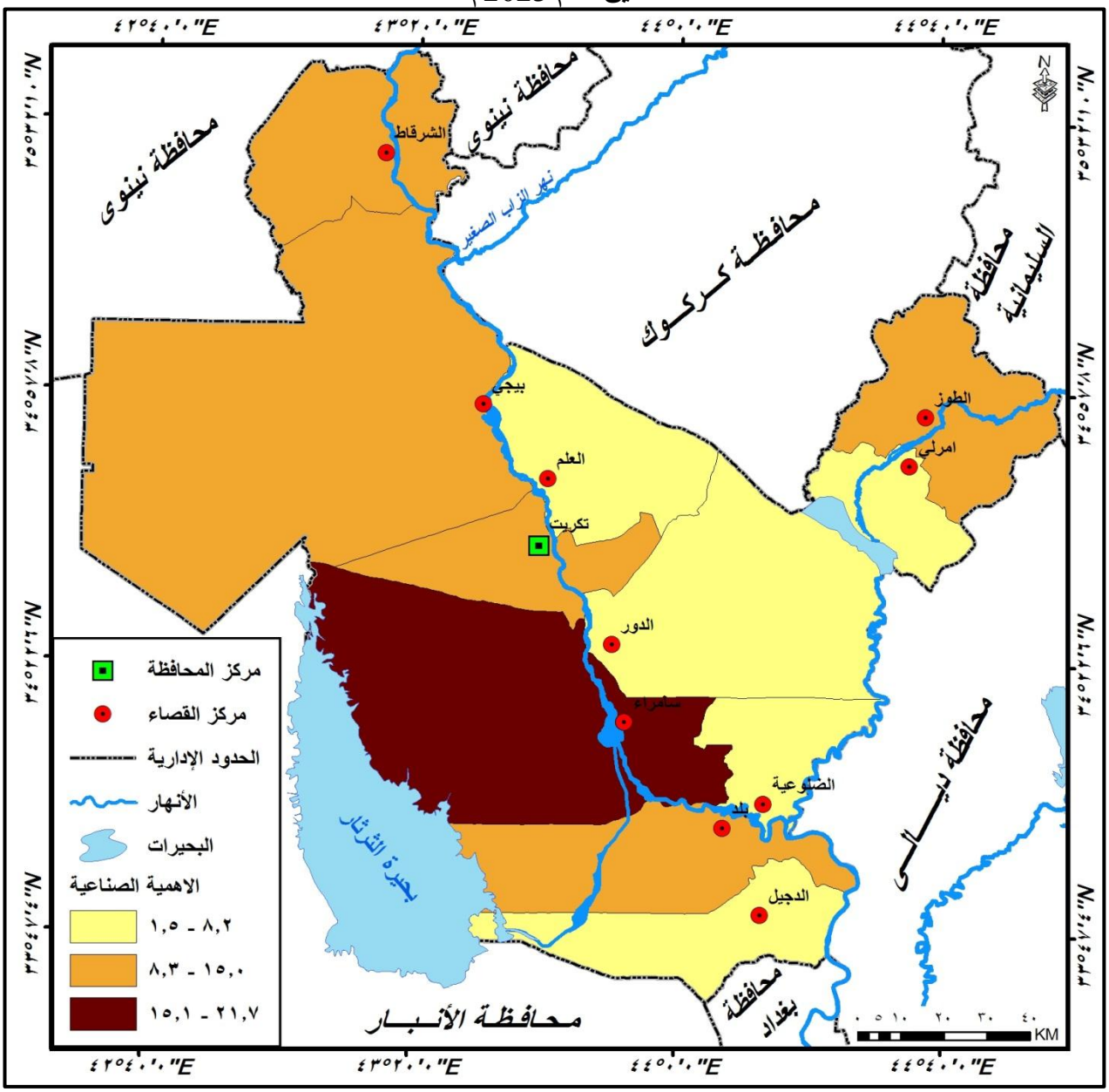
واولاً نستخرج المدى = (21.7%) – (1.5%) = 20.2%

ثانياً نقترح عدد الفئات = 3

طول الفئة = المدى / عدد الفئات = 20.2/3 = 6.7%

إذا ظهر لدينا ثلاث فئات او مستويات لمعدل الاهمية الصناعية بحسب اقضية المحافظة تبعا لما يمتلكه كل قضاء من مؤشرات تخص الصناعات الصغيرة كما في خريطة ()، وهي: –

خريطة (7) التوزيع المكاني لمعدلات الاهمية الصناعية للصناعات التحويلية الصغيرة في محافظة صلاح الدين لعام 2023م



المصدر: – اعتماداً على معطيات جدول (8)، وبرنامج (ARC GIS 10.3).

1– **المستوى المنخفض:** يتراوح هذا المستوى ما بين (1.5% –8.2%) تقع ضمن هذا المستوى (5) اقضية هي امرلي والدور والدجيل والضلوعية والعلم وبأهمية نسبية قدرها (1.5%، 1.7%، 2.5%، 4,3%، 6.5%) على التوالي، وهذا يفسر بأن هذه الاقضية تعاني من تدني في مؤشرات الصناعات الصغيرة فيها، مما يعني انخفاض معدل اهميتها الصناعية، لقلة عدد منشآتها الصناعية والذي انعكس على عدد العاملين والاجور السنوية والقيمة المضافة فيها.

2- **المستوى المتوسط:** يتراوح معدل هذا المستوى ما بين (8.3% - 15%)، وتقع ضمن هذا المستوى (5) اقضية هي الشرقاط والطوز وبيجي وبلد وتكريت، بأهمية نسبية تبلغ (10.5%، 11,5%، بيجي 12,7%، 12,7%، 14,3%) على التوالي، مما يعني ان هذه الاقضية تتمتع بمستوى متوسط من حيث معدل الاهمية الصناعية.

3- **المستوى المرتفع:** يتراوح معدل الاهمية الصناعية ما بين (15.1- فأكثر) يتركز هذا المستوى ضمن قضاء سامراء فقط، وبمعدل اهمية صناعية مرتفعة تبلغ (21.7%) من مجموع الأهمية الصناعية في المحافظة، وذلك لكثرة المنشآت الصناعية، وعدد العاملين فيها، وبالتالي قيمة الاجور السنوية ومن ثم القيمة المضافة، وتلك نتيجة طبيعية.

الاستنتاجات والمقترحات

اولاً: - الاستنتاجات

توصل هذا البحث الى جملة من الاستنتاجات تتمثل بما يلي: -

1- استنتجنا من خلال البحث ان هناك (599) مصنعاً صغيراً في محافظة صلاح الدين، يعمل فيها (2587) عاملاً، يتقاضون اجوراً سنوية تبلغ (10997) مليوناً، وتحقق ارباحاً سنوية تبلغ (8222) مليوناً.

2- تبين من خلال البحث والدراسة ان فرع الصناعات الغذائية يهيمن على أكثر من (65%) من مجموع الصناعات الصغيرة في المحافظة سواء على مستوى المصانع او عدد العاملين فيها وقيمة اجورهم السنوية، والقيمة المضافة، تليه الصناعات النسيجية والانشائية، اما اقل الصناعات من حيث مساهمتها في المؤشرات المعتمدة فكانت الصناعات الخشبية وبنسب قليلة جداً قياساً بالصناعات الأخرى.

3- اما بالنسبة للتوزيع المكاني للصناعات الصغيرة في المحافظة، وعلى مستوى المؤشرات الأربعة، فقد تبين من ان هناك تبايناً في توزيعها بين اقضية المحافظة، تم حصرها في ثلاثة مستويات، المنخفض وقد اشتمل على (4) اقضية هي (امرلي، الدجيل، الدور، الضلوعية)، والمتوسط فقد ضم (5) اقضية هي (العلم، الشرقاط، طوزخورماتو، بلد، بيجي)، والمرتفع الذي تركز في اقضية تكريت وسامراء، وذلك لكونهما يمثلان من أبرز اقضية المحافظة من حيث عدد المصانع الصغيرة، ومن حيث المستوى المعاشي بالدرجة الثانية الذي يؤثر إيجابا على القدرة الشرائية لمنتجات المصانع الصغيرة، لذلك نجد ان الأرباح تكون أكبر من بقية اقضية المحافظة.

4- اما فيما يخص معدل الاهمية الصناعية على مستوى الفروع الصناعية تبين ان فرع الصناعات الغذائية سجل أعلى معدل للأهمية الصناعية، بأهمية نسبية قدرها (69.9%) من مُجمل معدلات الأهمية الصناعية، لعدد منشآته وكثرة عدد العاملين فيها،، والذي يؤدي لارتفاع قيمة الاجور السنوية لهم، من ثم

ارتفاع القيمة المضافة المتحققة من تلك الصناعات، ومن ثم فرع الصناعات الانشائية لمعدل الأهمية الصناعية يبلغ (21.7%)، بينما كانت المرتبة الثالثة من نصيب الصناعات النسيجية بأهمية صناعية قدرها (11.1%)، اما المرتبة الأخيرة فكانت من نصيب الصناعات الخشبية بأهمية تبلغ (1.4%)، لقلة عدد منشأته وعدد العاملين فيها، وبالتالي انخفاض قيمة الاجور السنوية، والارباح المتحققة منها، قياسا بالفروع الصناعية التي سبق ذكرها.

5- اما معدل الاهمية الصناعية على مستوى اقضية المحافظة في شهد تباين تبعاً للمؤشرات الاربعة في كل قضاء، اذ شمل المستوى المنخفض الاقضية التي يتراوح هذا الاهمية ما بين (1.5% -8.2%) تقع ضمن هذا المستوى (5) اقضية هي امرلي والدور والدجيل والضلوعية والعلم وبأهمية نسبية قدرها (1.5%، 1.7%، 2.5%، 4,3%، 6.5%) على التوالي، وهذا يفسر بأن هذه الاقضية تعاني من تدني في مؤشرات الصناعات الصغيرة فيها، مما يعني انخفاض معدل اهميتها الصناعية، لقلة عدد منشآتها الصناعية والذي انعكس على عدد العاملين والاجور السنوية والقيمة المضافة فيها، اما المستوى المتوسط: يتراوح معدل هذا المستوى ما بين (8.3% - 15%)، وتقع ضمن هذا المستوى (5) اقضية هي الشرقاط والطوز وبيجي وبلد وتكريت، بأهمية نسبية تبلغ (10.5%، 11,5%، بيجي 12,7%، 12,7%، 14,3%) على التوالي، مما يعني ان هذه الاقضية تتمتع بمستوى متوسط من حيث معدل الاهمية الصناعية. اما المستوى المرتفع: يتراوح معدل الاهمية الصناعية ما بين (15.1- فأكثر) يتركز هذا المستوى ضمن قضاء سامراء فقط، وبمعدل اهمية صناعية مرتفعة تبلغ (21.7%) من مجموع الأهمية الصناعية في المحافظة، وذلك لكثرة المنشآت الصناعية، وعدد العاملين فيها، وبالتالي قيمة الاجور السنوية ومن ثم القيمة المضافة، وتلك نتيجة طبيعية.

ثانياً: - المقترحات

في ختام هذه الدراسة لا بد من اقتراح بعض الحلول التي يراها الباحث مناسبة لخلق تنمية قطاعية ومكانية للنهوض بالصناعات الصغيرة في المحافظة والتي تتمثل بما يلي: -

1- وضع خطة خمسية او عشرية تسمح بتحديد المناطق المنتخبة لتوقيع الصناعات الصغيرة فيها، بما يضمن تحقيق توازن او نوع من العدالة في توقيع المشاريع الصناعية على المستويين القطاعي (الفروع الصناعية) والمكاني (اقضية المحافظة) وبحسب مؤهلات وامكانات كل قضاء او كل قطاع صناعي.

2- ضرورة تنشيط القطاع الخاص وتهيئة مستلزمات نهضته، وذلك بتوفير التسهيلات الكافية للعمل كتشريع القوانين المشجعة لراس المال الخاص وإعفائه من الضرائب سواء جزئيا ام كليا وحماية منتجاته من المنافسة الاجنبية وغيرها من الاجراءات المشجعة.

3- اعداد وتشريع قانون خاص للاستثمار الصناعي يمنح تسهيلات لأصحاب رؤوس الاموال بغية تشجيعهم على استثمارها في النشاط الصناعي سواء كانت رؤوس اموال محلية او اجنبية. وتهيئة بيئة استثمارية جاذبة من جميع النواحي.

المصادر والهوامش

1- Ministry of planning and Development Cooperation. Central Bureau of Static's. Annual statistical collection for the year 2007, Baghdad, p.12.

2-Amin Awad Kazem Al-Khuzai, Representing the spatial relationships of large industries in Babylon Governorate (Cartographic study using geographic information systems GIS), Masters thesis (unpublished), College of Education (Safi Al-Din Al-Hilli), University of Babylon, p. 100.

3- Abdullah bin Hamad Al-Sulai, Small industries in the kingdom of Saudi Arabia, Journal of Geographical Research, King Saud University, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia, Issue 51, 2001, P.10.

4- Muhammad Taha Nayel AL-Hayani, Salam Khamis, Small industries (their concept, importance, and suitability to the Iraqi economy), Anbar University Journal of Human Sciences. First issue, 2012, P, 92.

5- Israa hatem Amin Ali, Noman Hussein Attia AL-Jubouri, Analysis of the geographical reality of the determinants of industrial development in Ninawa Governorate, Tikrit University Journal of Human Sciences. Issue (10), Volume Part(30) One, 2023, P. 66.

(6) J. H. Thompson, A New method for measuring industry, Ann, Asso, American, Geography, Vol.XIV, No.4,1981, P.417.

(*)- The equation was changed from (3) indicators to (4) because the study relied on (4) indicators.

7- Nibras Talal Hamidi AL-Hashemi, Nassif Jassim Asud, Geo-industrial analysis of the production of various types of advertising in Salah al-Din Governorate, Tikrit University Journal of Human Sciences, Volume (30), issue(9), part Two, 2023, p. 173.